

اللجنة العربية لحقوق الإنسان
ARAB COMMISSION FOR HUMAN RIGHTS
COMMISSION ARABE DES DROITS HUMAINS

باريس في 2001/8/9

بيان

منذ علمنا بخبر الاعتقالات الكثيفة التي جرت في لبنان بحق مواطنين لجئوا لحقهم في التعبير عن رأيهم بخصوص الوجود السوري في لبنان وحتى اللحظة الأخيرة من صدور بياننا، كنا ننتظر أن يجري تفادي هذه الورطة قبل أن تتوسع مضاعفاتها، خاصة وأن عناصر أساسية في الحكومة اللبنانية لم تكن على علم بما جرى. لكن السلطات اللبنانية سارعت لاتهام المعتقلين بالإساءة إلى رئيس الجمهورية والمساس بسمعة الجيش السوري والإدارة العامة والقيام بأعمال تعكر الصلة بدولة شقيقة وبتحركات تشملها المادة 288 من قانون العقوبات. مما يشكل تصعيدا خطيرا في التعامل مع المعارضة السياسية.

للأسف لقد لحق السياسي بالأمني في لبنان عوضا عن أن يكون الأمني رهن إشارة السياسي في قضية جوهرية لممارسة السلطات دورها. مما سيتربك انعكاساته السلبية على الحريات الأساسية وحقوق الإنسان. فالاعتقالات الجارية بحق التيار اللبناني الحر (عونيون) والقوات اللبنانية لم تعد تعني الخط السياسي لهؤلاء بقدر ما تعني ضرب أي شكل من أشكال المعارضة للوجود السوري السياسي والعسكري في لبنان.

تتضاعف مخاوفنا مما يحدث على الساحة اللبنانية من خنق للحريات وانعكاساته على الساحة السورية باشتداد وتيرة الممارسات القمعية للسلطات الأمنية التي لم يقلص من دورها بدء عهد جديد حمل معه وعودا كثيرة بالتغيير والإصلاح. ما لبثت هذه الوعود أن تآكلت بفعل ممارسات المنتفذين الخائفين على أنفسهم من صحوة المجتمع وسعي المواطن لاسترداد كرامته وحقوقه المهذورة منذ أكثر من ثلاثة عقود من الزمن.

إننا نهيب بالسلطات اللبنانية التصرف بحكمة لاسترجاع هيئة الدولة والسلطة القضائية وإطلاق سراح المعتقلين فورا واحترام الدستور كشرط لبناء الوطن وضمان حقوق المواطن.

C.A.DROITS HUMAINS -5 Rue Gambetta - 92240 Malakoff - France

Phone: (33-1) 4092-1588 * Fax: (33-1) 4654-1913 *

Email: cfdh@compuserve.com

<http://home7.swipnet.se/~w-79939> & www.come.to/achr